

كفاية الأثر

[55] وينتفعون بولايته في غيبته كما انتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سر ابي ومخزون علم ابي فاكتمه (1) الا عن (2) اهله. قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبد ابي (3) على علي بن الحسين عليهما السلام، فبينما يحدثه إذ خرج محمد بن علي الباقر عليهما السلام من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة (4) وهو غلام، فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على جسده (5) ونظر إليه ملياً ثم قال له: يا غلام أقبل فأقبل، ثم قال له (6): أدبر فأدبر، فقال جابر: شمائل رسول ابي صلى الله عليه وآله وسلم ورب الكعبة. ثم قام فدنى منه ثم قال (7) له: ما اسمك يا غلام؟ قال: محمد. قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين. فقال: يا بني فداك (8) نفسي

(1) في ن، م، ط: واكتمه. (2) في ط: من. (3) في ط، ن، م: الانصاري. (4) في ط: " ذوابة " بالبدال المهملة وفي ن " ذوابة " بالزاء اخت الراء، كلاهما غلط. (5) في م: على بدنه. (6) ليس في ط، ن، م " له ". (7) في ن، م: " فقال " بدل " ثم قال له ". (8) في ن " وربك لقيني " وفي م: وربك نفسي. (*)
